mroftalp htehaB ni knil muideM



# 11 حلية طالب العلم  الشيخ د عبدالحكيم العجلان

عبدالحكيم العجلان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد رحمه الله تعالى. قال رحمه الله واعلم ان - 00:00:00

التي يؤسس عليها الطلب والتلقي لدى المشايخ تختلف علماء تختلف من طالب الى اخر باختلاف والفنون وقوة الاستعداد وبرودة الذهن وتمرده والاخذ بحفظ القرآن الكريم يمر بمراحل ثلاث لدى المشايخ ودروس المساجد - 00:00:20

ثم المتوسطين ثم المتمكنين. بالتوحيد ثلاثة موصول وادلتها. والقواعد الاربع ثم ثم كتاب التوحيد. اربعة رحمه الله تعالى. هذا في تجويد العبادة وفي توحيد الاسماء العقيدة الواسطية. ثم الحموية. التدميرية. نعم. والتدميرية. ثلاثة شيخ الاسلام - 00:01:00

رحمه الله تعالى فالطحاوية مع جميعها وفي النحو الهجومية ثم ملحة الاعراب للحديث ثم قالوا الندى بن هشام وفيه ابن مالك مع شرح ابن عقيل وفي الحديث الاربعين النووي ثم عمدة الاحكام - 00:01:30

والملتقى رحمهم الله تعالى. فالدخول في القراءة الست نعم. هي الست الخطأ موجودة مطبعي. اظن الاخطاء في هذه النسخة كثيرة. نعم. وفي المصطلح ثم في عراقي رحمه الله تعالى. وفي الفقه مثلا اداب نشير الصلاة للشيخ محمد - 00:01:50

ثم زاد المستقنع ثم زاد المستقنع الحجاوي رحمه الله تعالى او علبة الفقه ثم المقنع بخلاف ثلاثة رحمه الله تعالى. نعم. حتى ما يطول الحديث ثم نكمل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اه ذكر الشيخ رحمه الله تعالى هنا اه طريقة - 00:02:20

تدرج طالب العلم في العلم. وذكر هنا مسألة عامة ثم دخل منها الى مسألة خاصة اما المسألة العامة والتي لا ينفك عنها طالب من طلاب العلم. على اختلاف الازمان واختلاف الاماكن واختلاف المذاهب - 00:02:50

انه لابد ان يكون اخذه للعلم على هذا المنوال. من التدرج من المختصرات الى المطولات وانه ينبغي ان يعلم انه ان سلك غير هذه السبيل فانه لا لا يبلغ التمام - 00:03:10

ولا يوفق لتحصيل الغاية. هذا هو الاصل. ولذلك لا تكاد تجد عالما من العلماء في كتب طبقات كلها الا وقد اخذ العلم على هذا النحو اه يأخذون صغار العلم ومتونه - 00:03:30

آآ واصوله ثم ينتقلون بعد ذلك درجة درجة حتى يبلغون ما هو اوسع من ذلك. وقد تقدم شيء من الكلام على هذا في في الدرس الماضي ثم اراد ان ينبه هنا الى انه ينبغي ان يعنى الطالب بما اعتاده اهل - 00:03:50

ما دام ان ذلك المعتاد لائقا. بمعنى انه لو اعتاد اهل البلد كتابا من الكتب من الكتب يشرحونه كما نعتاد هنا مثلا زاد المستقنع او غيره. آآ فليحرص ان يكون ان تكون عنايته - 00:04:10

بذلك الكتاب لماذا؟ قال لان هذه العناية تحمله على ان يكون موفقا لانه اذا كان اشتهرت العناية في مكان بكتاب فانه تتوافر شروحه. تتوافر الكلام عليه والتعليقات والاستدراكات والتوضيح للمصطلحات - 00:04:30

هذا طريق الى تيسير العلم. كلما كان هذا المتن مخدوما ومشروحا ومحشا عليه كلما كان ذلك ايسر للوصول الى دقائقه والغوص في مسائله وعدم حصول الاستشكالات في وقت دراسته اما اذا اراد طالب العلم ان يغرب فانه ربما تعترضه من الاشكالات ما يكون كثيرا. وهنا - 00:04:50

ينبغي ان يعلم انه لو افترضنا ان هذا الكتاب الذي يعتنى به هو دون الكتاب الذي اه في المذهب اه من جهة اه اشتماله على المسائل

او تحقيقه لكن اه اه ينفرد هذا بوجود خدمته والعناية به لكان ذلك للطالب - 00:05:20
اتم لانه ايسره في التحصيل والعلم من ذلك الكتاب الذي يقرئ. لكن لو كان في حال ان هذا الكتاب الذي استعمل او دغس على غير سبيل صحيحة او قويمة او فيه اشكال يمنع تحصيل العلم به لكونه اما على غير جادة - 00:05:40
او تكثر فيه الاقوال المرجوحة في ذلك المذهب او آآ غير ذلك من الاشكالات الكثيرة فانه ولا شك ان الانتقال الى كتاب في تلك الحال والى متن اصح واتم واكمل عند اهل ذلك المذهب اولى بطالب العلم. ثم - 00:06:00
اراد ان يبين ما اعتاده الناس في في احوالهم. فشرح ما اعتاده الناس في هذه الديار. فقال بانهم في باب التوحيد يعتادون ثلاثة الاصول وثلاثة الاصول فيها من تعظيم الله جل وعلا الاقرار به وتعويد الصغار على - 00:06:20
معرفته ومعرفة رسوله ودينه ما هو اصل اصيل ينبغي ان يعتنى به. وكان في بلادنا هذه قبل سنوات يعلق به العوام حتى انه يدرس للبوادي في بواديهم ويقرر لهم من يعينهم على حفظه ويسألهم عنه - 00:06:40
وقد ذهب ذلك كله او كثير منه حتى اه وجد الناس من الانصراف عن العلم ما فوت به كثير من الفقه في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيم هذه السبيل. ثم القواعد الاربع وهو كتاب مشهور في ايضا التوحيد العبادة - 00:07:00
او رسالة صغيرة للامام محمد بن عبد الوهاب قال ثم كشف الشبهات ثم كتاب التوحيد. هذا اشتهر عند جمع من اهل العلم تقديم كشف الشبهات على كتاب التوحيد والاكثر تدقيقا وتحقيقا عند مشايخنا ان كتاب كشف الشبهات كتاب آآ يتأخر في التحصيل - 00:07:20
في لدى الطالب بعد كتاب التوحيد. وذلك لان حقيقة كتاب التوحيد هي تأسيس للطالب وتعليم لمسائل التوحيد التي ينبغي له ان اه اه يتنبه لها. واما كتاب كشف الشبهات فانه غد على المخالف. والرد على المخالف انما - 00:07:40
يكون بعد استبانة السبيل واستيضاح المحجة. ولذلك لا شك ان كتاب كشف الشبهات مع صغره الا ان فيه من الصعوبة الاشكال ما لا ينبغي للطالب ان يأتي اليه حتى ينتهي من كتاب التوحيد فيكون ذلك اعون له على فهمه ومعرفة المراد - 00:08:00
في بعض الاحوال قد تختصر اه اه يعني في دراستها مع قلة رغبة الطلاب وانشغال الناس فلذلك مثلا في توحيد الاسماء والصفات قد آآ يعني آآ يترقى من توحيد الواسطية آآ مع الحموية او يكتفى في الواسطية - 00:08:20
مع الطحاوية وآآ لا شك ان الاتيان على هذه الكتب هو آآ كمال آآ تقرير عقيدة العقيدة واسطية وما فيه من ادلة الكتاب الدالة على اثبات الاسماء والصفات وبيان منهاج اهل السنة في ذلك بادلة الكتاب والسنة هو من - 00:08:40
اهم ما يكون ثم بعد ذلك ما يكون في الفتوى الحموية والرد بالادلة العقلية على اهل الكلام ومن ولك لا صفات الله جل وعلا او اه حصل عنده شيء من التعطيل لها وبيان الردود عليهم بما يكون اه الحقيقة - 00:09:00
كملا لطالب العلم فيما عرفه من ادلة الكتاب والسنة والتدميرية اه هي مدمرة لكل اصول المشبهة والمعطلة ومبينة لذلك باتم سبيل. والطحاوية جامعة لعلوم كثيرة من علوم توحيد الله جل - 00:09:20
وعلى فلا شك ان الاتيان عليها تمام في ذلك. ثم ذكر في النحو وهذا اشارة الى ان حاجة طالب العلم الى ان يتنقل في هذا. لو اكتفى مثلا مع الاجرهومية ابن مالك مع ابن عقيل او قطع الندى مع ابن عقيل لربما كان ذلك كافيا في بعض الاحوال ايضا - 00:09:40
في الحديث الاتيان على الاربعين النووية وتعويد النفس على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فان تعويد النفس على الاحاديث من اعظم ما يحصل به اه اصلاح النفس واستقامتها على السنن واهتداؤها بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واخذها منه. ولذلك اعتنى اهل - 00:10:00
اهل العلم كثيرا بالاربعين النووية آآ لهذا المعنى من جهة انها مرطبة للطالب لقلبه وجاعلة له مقبلا على علم ومن جهة ايضا اخرى ان هذا الكتاب اشتمل على احاديث عظيمة هي اعليها مدار الاسلام آآ في آآ - 00:10:20
كثير من الاحاديث التي اختارها وانتقاها الامام النووي رحمه الله تعالى ثم عمدة الاحكام هو كتاب في الاحكام مختصر آآ في الاحاديث صحيحة مما اجمع عليه البخاري ومسلم وبلوغ المرام اه تعرفونه وانه اه من اه حفظ البلوغ فقد اه يعني - 00:10:40
في آآ جاء عن كثير من الفقهاء او عن علمائنا انه من حفظ الزاد البلوغ فانه حاز العلم او بلغ المرتبة او نحو ذلك فانه فيه احاديث اه

الاحكام كثيرا. وقد الفه ابن حجر رحمه الله تعالى طلبا ان يحفظه ابنه. لكن لم - 00:11:00
يحفظه ابنه فحفظه ابناؤه من امة الاسلام وتدربوا عليه في معرفة ما يستدل به على على الاحكام من السنن عن النبي عليه الصلاة والسلام والمنتقى هو اوسع كتب الحنابلة في الاستدلال على الاحاديث. ولذلك لا ينفك طالب العلم - 00:11:20
على مذهب الحنابلة ان يأخذ هذا اه الكتاب ويستعرضه مع استعراض كل باب من ابواب الفقهاء رحمهم الله تعالى قال فالدخول في قراءة الامهات الست. الامهات جمع امة. جمع ام يجمع على امهات وامهات. لكنه يكثر - 00:11:40
واستعمال امهات في العاقل فلا يقول الانسان لامهاته كامه وجدته امهات وانما يستعمل للامهات في غير العاقل ولذلك يقال امات الكتب يعني امهاتها وكلا الاستعمالين صحيح. آآ هنا يبين على ان قراءة امهات السر - 00:12:00
ونحوها انما يكون بعد الانتهاء من البلوغ ونحوه. ولذلك ما ساد عند كثير من الناس الان من الولوج الى الصحيحين او مختصراتهما فليست بطريق صحيحة عند اهل العلم. لان آآ طالب العلم مع قلة الوقت والحاجة الى معرفة الاحكام فانه - 00:12:20
بالادلة التي تقرر هذه الاحكام. وذلك قد جمعه اهل العلم في مثل هذه الكتب التي تقدم ذكرها. اما الاخرى فقد يكون فيها هذا وقد يكون فيها خلافه وقد يكون فيها من اللفظ ما يحتاج اليه الفقهاء وقد لا يكون. فلذلك ربما يكون فيه تطويل كثير. وقد - 00:12:40
قيل عن ذلك شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى فنصح بالا يبتدئ الطالب بحفظ آآ الصحيحين ونحوها قبل ان يحفظ البلوغ وهذا امر ينبغي ان يتنبه له. لكن بعض الطلاب عندهم شيء من الشهوة فاسم انه حفظ الصحيحين يجعله يلتفت الى ذلك - 00:13:00
قبل حفظ البلوغ وان كان في الجميع خير لكنه من اراد طريق العلم فلا شك ان البداية بالاربعين ثم العمدة ثم البلوغ اولى واتم واكمل. وذكر ما يتعلق بالفقه ويعني الفقهاء كثيرا ما يعتنون باداب المشي الى الصلاة. ثم زاد المستقنع - 00:13:20
عمدة الفقه لكن لا شك ان زادا مستقنع اتم لاشتماله على اولا المشهور من المذهب وايضا كثرة مسائله انتقال من بعد ذلك الى المقنع فهو اوسع ثم آآ المغني نقف عند هذا الحد لان الوقت قد ضاق والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:13:40
نبينا محمد - 00:14:00